البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 16 كانون الثاني 2015 العـدد 1685 Friday 16 January 2015 Issue No. 1685

الأمة التي لا تظهر حيويتها القومية إلا في السياسة أمة لا تعرف سبل النجاح.

سعاده

القهوة تؤثر إيجاباً في ذاكرة المرأة

أثبت العلماء أن القهوة تؤثر إيجاباً في ذاكرة المرأة. وبحسب رأي العلماء الفرنسيين الذين أجروا هذه الاختبارات، فإن سبب ذلك يكمن في تأثيرها الكبير في خلايا المستقبلات النسائية.

وشاركت في هذه الاختبارات 500 امرأة ورجل أعمارهم أقل من 60 سنة، حيث طلب منهم تناول ما لا يقل عن 3 فناجين من القهوة خلال النهار. بينت نتائج التحاليل اللازمة التي كانت تجرى مرة كل أربع سنوات، أن المرأة التي تتناول القهوة بكمية معتدلة يومياً كانت مؤشرات ذاكرتها أعلى من الآخريات، في حين لم يلاحظ الشيء نفسه بين الرجال. ويعلل العلماء هذا، بكون جسم المرأة أكثر حساسية للمحفزات المختلفة.

ويذكر أن دراسة سابقة أجريت في معهد المعلومات العلمية، بينت أن تناول القهوة يمكن أن يخفض احتمال الإصابة بالزهايمر بنسبة 20 في المئة.

القضاء يأمر بهدم أجزاء من بيت فلسطيني لأنها تحجب الشمس عن بيت مستوطن

رفضت المحكمة «الإسرائيلية» العليا البتّ مجدداً في قضية استئناف من مواطن فلسطيني، وذلك بعد قرار قضائي عن المحكمة المركزية بهدم أجزاء من منزله في القدس، لأنها تحجب الشمس عن بيت «إسرائيلي».

وكانت 5 جمعيات استيطانية قد رفعت عام 2005 دعوى ضد المواطن المقدسي عايد كستيرو، انطلاقاً من أن بيته يعتبر خطراً على بناء بالجوار يعود لمستوطنين، إذ «يحجب النور والهواء عن أحد بيوت المستوطنين المجاورة لبيت كستيرو»، وطالبت هذه الجمعيات بهدم سطح بيت الفلسطيني وإحدى غرفه.

وعلى رغم أن أصحاب الدعوى المرفوعة طالبوا إما بهدم المنشآت المُشار إليها أو بتعويضهم بـ 50 ألف شيكل، إلى أن قرار المحكمة جاء سخياً، إذ حكم بهدم ما «يحجب النور والهواء»، وإضافة إلى هدم بيت الدرج الخاص بالمنزل الذي لم يرد ذكره في الدعوى أصلاً، وكذلك بتعويض المستوطنين بـ90 ألف شيكل.

حول هذا الأمر قال عايد كستيرو لصحيفة «القدس» المحلية: «إن أمر المحكمة «الإسرائيلية» يهدف إلى تفريغ حي القرمي من سكانه، واصفاً هذا القرار بالسياسي والظالم، مشدداً على أن البيت مستهدف من قبل المستوطنين منذ عام 1987، إذ تسعى جمعيات استيطانية للاستيلاء عليه بكل الوسائل لارتفاعه عن باقي الأبنية المجاورة لمبانٍ استولى عليها المستوطنون، ولقربه من المسجد الأقصى».

وناشد المواطن المقدسي السلطة الفلسطينية مساندته والدفاع عنه، مؤكداً أن «لا يوجد على هذه الأرض من يستطيع فصلي عن بيتي مهما حصل... إننا باقون وصامدون ولن نرحل وسنبقى على هذه الأرض».

من جهة أخرى، يُذكر أن السلطات «الإسرائيلية» رحلت أكثر من 20 عائلة فلسطينية كانت حتى وقت قريب تعيش في حي القرمي وعقبة الخالدية في المدينة القديمة، بسبب «تصدعات وانهيارات وقعت في عدد من المنازل»، مشددة على أن هذه الأبنية «أصبحت خطرة ويُمنع السكن فيها».

شركات يابانية تملأ مكاتبها بالقطط لتزيد الإنتاجية

في وقت تتجه الشركات لتوفير تقنيات حديثة لموظفيها لزيادة إنتاجيتهم، سلكت شركة يابانية مساراً آخر بعيداً من عالم التكنولوجيا لتحقيق الهدف المرجو «زيادة الإنتاجية» بأن ملأتها بالقطط الجميلة لتخلق جواً تفاعلياً بين موظفيها والقطط، فتُخفف من وطأة ضغوط العمل، فينعكس إيجاباً على الحالة المزاجية للموظف فيترجم على أرض الواقع بزيادة إنتاجيته.

وجدت الشركة «فيراي كوربوريشن» التي تتخذ من طوكيو مقراً لها، أن المجيء بالقطط إلى المكاتب ومزاولة حياتها بشكل طبيعي بين الموظفين فكرة جيدة، وإن كان الأمر غريباً وغير مألوف في قطاع الشركات والمؤسسات، لما يتخلله من بعض مواقف غير متوقعة وسيئة أيضاً في الوقت ذاته.

تمرح القطط في رحاب الشركة محدثة فوضى عارمة، فتقفز على لوحات مفاتيح أجهزة الكمبيوتر أثناء العمل وأحياناً تغلقها، أو تمضغ الكابلات أو تُخربش وتخدش الجدران، وتنام على طاولات الاجتماعات أو تعبث في حقائب العملاء، عدا عن ذلك فهي لا تُزعج أو تُسبب مضايقات أخرى للموظفين، بحسب موقع «أوديتي سنترال».

ليس هذا فحسب، بل دفع هذا الأمر الموظفين إلى اصطحاب قططهم المنزلية إلى العمل، لتشارك قطط العمل، حتى أصبح كل موظف لديه قطة يحضرها معه يومياً للعمل، بجانب الـ9 قطط التي تملكها الشركة، أما بالنسبة إلى الموظفين من غير مالكي القطط، فيحصلون على مبلغ وقدره 5 آلاف ين ياباني (أي 42 دولاراً) شهرياً لشراء قطة.

المثير في الأمر، أن شركة «فيراي» تود إضافة مهارة جديدة ضمن السيرة الذاتية للموظفين الجدد وهي مدى حبهم للقطط وكفاءتهم في التعامل معها. يذكر أن «فيراي» ليست الشركة الوحيدة في طوكيو الحاصلة على ترخيص امتلاك قطط، بل توجد شركات أخرى تنتهج النهج نفسه مثل شركة مارس يابان ليمتد.

72 مليون دولار تعويضاً لطفلة فقدت ذراعها بهجوم كلاب متوحشة

قضت محكمة أميركية بتعويض أسرة طفلة فقدت جزءاً من ذراعها بعد تعرضها لهجوم من قبل كلاب متوحشة بمبلغ 72 مليون دولار وذلك بعد خمس سنوات من الحادثة.

وكانت إيرين إنغرام لا تزال في الثامنة من عمرها، عندما هاجمها كلبان متوحشان في ليثونيا بولاية جورجيا في آذار عام 2010، وتسبب الهجوم ببتر جزء من ذراعها فيما تعرض ذراعها الآخر لتشوهات واضحة، كما تركت عضات الكلاب ندوباً على كاحلها.

وقالت إيرين أمام هيئة المحلفين في ديلكاب كاونتي: «كان الكلبان يعضاني في ذراعيَّ وكاحلي، وكنت أصرخ طالبة للنجدة»، وذكرت شبكة «سي بي إس» أن العديد من أعضاء هيئة المحلفين ذرفوا الدموع عندما روت إيرين ما حدث معها في المحاكمة الجنائية التي أجريت قبل 3 سنوات.

وأشارت التحقيقات إلى أن صاحب الكلبين تركهما طليقين خارج بيتهما، وصادف خروج الطفلة من منزلها لتتحول إلى فريسة لهما بحسب ما أوردت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية.

وذكر ضابط الشرطة الذي كان شاهداً على الحادثة وأنقذ إيرين من الكلبين، أنه اضطر إلى إطلاق النار على أحدهما، ولولا ذلك لما بقيت الطفلة على قيد الحياة، فيما ألقي القبض على الكلب الآخر، وأدرج ضمن برنامج الموت الرحيم في وقت لاحق.

آخر الكلام

الإرهاب والإرهاب المتمدّن

◆ فهد الباشا

«إنّها بربرية استثنائية»، قالها الرئيس الفرنسي هولاند، واصفاً الجريمة المزدوجة التي ضربت بلاده الأسبوع الفائت. هي بربرية حقاً، لكنّ إضافة استثنائية إليها جعلتها جملة لا تستطيع أن تمرّ بها عادية وتمضي، لأنها، بدلالتها البعيدة تخترق جدار الشكل لتنضمّ إلى شبيهاتها من ناكئات الجراح في نفسك، في إنسانيّتك، فتستيقظ على إيقاعها وأمثالها واحدة من آهات محبوسات في داخلك، منذ ما قبل بداية المأساة في فلسطين، آهةٌ تياهة على مشهد الحشود المليونية التي مشت في باريس حزينة، مستهولة، مستنكرة غاضبة، يقابلها، من عندنا، مع الاستنكار بالتأكيد، لا آهة واحدة بل آهات مليونية لا يقوى على إسكاتها حزن باريسي عظيم...

وأسمعني، وسط هذا الصخب العالمي، أسأل: هل قتلانا غير قتلاهم؟

سبع عشر ضحية، بمن فيهم الأربعة اليهود استجلبوا إلى الردود التي لا تنتهي كلّ هذي الحشود، وعشرات آلاف الضحايا ومئاتها، من فلسطين فالعراق، فلبنان فالشام، مسألة فيها نظر. وأن تترقى الحال أكثر ففيها إعادة نظر، أو فيها «دعوا الغوييم يقتل بعضهم بعضاً»، على ما أفتى الراجل إلى حيث يستحق، بيغن، رئيس وزراء دولة الخطيئة، ذات يوم، في ذات مجزرة كانت قائمة برعايته في صبرا وشاتيلا.

مواقف وأمثالها لا تستثير الأحزان فقط، أو تهزّ الكيان، بل هي تستحضر إلى الميدان، غير سؤال، ألف سؤال يمرّ في البال.

في الميدان، تزامنت جريمتان: جريمة «شارلي إيبدو» وما تلاها في باريس، وجريمة جبل محسن في طرابلس الشام ولبنان... «مجاهدان»، هنا، ومجاهدان أو ثلاثة هناك، من دون احتساب الضيفة في اسطنبول حياة بومدين... يُرجّح أنّ ليس بين الجريمتين من علاقة عملانية ميدانية مباشرة... إلا لجهة عمى العقل والقلب الضارب بتشويه المفاهيم كلّ مجاهدي الأحقاد والبغضاء وإن جاز المضيّ في البحث عن علاقة أبعد، قلنا هي علاقة تشبه، مجازاً، ما بين الصوت والصدى، إذ طالما أحدث قصف الرعود أو أي دوي صوْتي آخر أصداء تترجّع ترداداتها ذبذبات ارتجاجية، تدفع إلى تهاوي كتل ثلجية، تأخذ بدربها كتلاً أخرى لتتدافع جميعاً نحو المنحدرات والمهاوي... أمّا لجهة التماثل بين «أبطال» الجريمتين فالجدير بالملاحظة، هنا، هو أنه قد يكون خلف مفجّري جبل محسن شيخ طريقة تخرّب بالمال ضميره أو بالمفهوم الغلط عقله، فنقل علته إلى عقليهما ناشئين مندفعين، وساقهما إلى الجريمة مدفوعين إلى الانتقام بغيرة بلهاء تؤجّجها شهوة شوهاء إلى لقاء حور العين... أمّا غازيا باريس، الأخوان كواشي فلا نرى خلفهما ومن معهما إلاّ حضارة متعثّرة، لم تقوَ على صهرهما في علمانية تدّعي أنها تقدّس الحرية، إنها فضيحة لنمط حياة فرنسية، ولا سيما أنهما فرنسيان مولداً وتربية وتعليماً. على أية حال، إنّ ما شهدته باريس، على مدى أسبوعها المنصرم كان حدثين اثنين، لا حدثاً واحداً. جريمة مزدوجة من جهة، وحشدٌ بدا كأنّه مشهد من يوم الحشر.

وعلى هول الجريمة ومهابة المسيرة، يرجّحُ أن لا يتوقف سيل الكلام متحلّلاً، مُنظراً، أو طارحاً حلولاً، إلى أن يكتب الله، على يد «القاعدة» أو سواها، أمراً كان مفعولاً، يشهدُ الناس، معه، مأساة جديدة، تنقل الأضواء من «شارلي إيبدو» والمتجر اليهودي إلى مكان آخر، لا يعلمه إلا ملك الزمان والمكان، كما يترجح، على المقلب الآخر، عندنا أن تتضاءل حرارة الشجب لجريمة جبل محسن، لتحطّ الأحزان رحالها عند مفرق مقهى أبو عمران... ويمسي الضحايا بسرعة خبراً قديماً من أيام زمان... «قتلاكم غير قتلانا» منهم من قالها يوماً ومنهم من استحيا، لكنهم بوحيها جميعاً يلهجون وينهجون.

على أية حال، الدنيا التي قامت منذ أسبوع، ستقعد، وستنعقد مؤتمرات لتدارس سبل مكافحة الإرهاب العاصف من غير اتجاه مهدّداً سكان القرية الكونية بمشاهد هرمجدونية، طالما تحدث عنها وسعى إليها أنبياء الخراب... ومع بيت القصيد هذا، نشيد الفواجع المتلاحقة، لا بدّ، لبلوغ مرتجى إنساني واحد، من أن تنطلق القوى الدولية التي ترجّح كفة الميزان من أنّ العالم أصبح كلّه في مركب واحد تهدّد سلامته أمواج عاتيات عاليات، ولا بدّ، لأخذه نحو مراسي الأمان، من أن يرتفع «أقوياء العالم» ولو درجة واحدة فوق مصالحهم كي يتسنى لهم أن يبصروا كيف أنّ الظلم التاريخي الذي ألحقوه بكثير من شعوب العالم، وفي الطليعة فلسطين، هو ظلم مرتعه وخيم وإن لم يتداركوا أخطاءهم التاريخية، مستفيدين من لحظات تاريخية حاسمة، فلسوف تصح فيهم، بأسرع مما يتصورون آية «بئس مثوى الظالمين». وبالمقابل، لا مفرّ، لتأمين السير بالاتجاه السليم من التصدي الاستثنائي الصادق والجاد لكثير من الأسئلة الضاغطة بثقل تاريخي رهيب، فلا تبقى، من بعد، أمور تعالج بمسكّنات مجاملات استنكارية واسترضائية. فإذا كان صحيحاً– وهو بالتأكيد صحيح– أنّ الإسلام بريء ممّا ينسبه الإرهاب إليه، فهلاّ كلّفت دول ذات مصلحة، دائرة بحثية عالمية علمية مشتركة رصينة البحث عن منبع هذا الإرهاب وعمّن غزا القائمين بغزوة باريس، وقبلها نيويورك بأفكاره السوداء، ومن أيّ تأويل ديني نهلوا، ومن أيّ تمويل... وهل يجرؤ عارف جوابا أن يذهب في الإجابة إلى تعيين المنابع والموارد؟ وهلاّ قام عاقل يُسمَعُ له صوت، يوضح للمسعورين أن ليس من خوف على نبي إلاّ من الخائفين عليه.

وهلاّ علّى عاقل يُسمَعُ له صوت، صوتَه ونبّه أن لا حاجة للناس إلى نبي يحتاج إلى من يدافع عنه... وهل من مجال لأن يتوافق أهل العقل وأهل النقل على أن «كل دين يخشى حرية الفرد هو باطل كذبت فيه الرسل، وخُدع به الناس». وبعد، ماذا يسمّي حكّام الغرب وحكماؤه دعوة نتنياهو الفرنسيين اليهود للعودة إلى فلسطين المحتلة، أرض «ميعادهم» الموهوم؟ وماذا لو حذت حذوه السعودية أو غيرها من الدول ذات الغيرة على الإسلام؟

وماذا لو قرر الفاتيكان أو الأنكليكان النهج نفسه؟ ماذا يبقى، إذ ذاك، لفرنسا، أو من فرنسا؟

وهل من إرهاب أصرح وأفصح وأوضح من الذي خضعت له فرنسا، فكان فاقداً الرضى الفرنسي الرسمي بأن تنقل جثامين مواطنين فرنسيين يهود لتدفن حيث شاء لها سليل الإرهاب أباً عن جدّ، عن جدود... أسئلة وغيرها برسم المؤتمرات المزمع عقدها سراً أو في العلن، والتي لن يكون آخرها الوارد في آخر عجالة.

هل بات يصحّ، مع سوريالية المشاهد الأخيرة في باريس، الكلام على نوعين من الإرهاب: واحد متمدّن وآخر متوحش؟ أهو الإرهابُ ملتحياً أو مُؤسلماً أعلى دناءة من الإرهاب بكرافات؟ أليس أخطرهما هو أكثرهما تمويهاً لحقيقته؟ الأمور المعروفة بخواتمها تجيب قاطعة أنّ أهل الإرهاب كافرين سُمّوا، أم سمّوا أنفسهم مؤمنين هم أهل ملة واحدة، حتى وإن اختلفوا في الملّة والدين.

قصارى ما يقوله المعانون من الإرهاب وداعميه، إلى العاقدين مؤتمرات لمكافحته، لن ينعقد أمل على ما تقرّرون ما لم تتحدّد، موحدةً، مفاهيم الإرهاب، وسواها، وما لم تتوحد المعايير والمكاييل والموازين ليصبح ما هو خير أمام جبال البرينيه هو عينه الخير خلف البيرينيه.

وإذا قلتم فاعدلوا، وإذا حكمتم فاعدلوا. واعدلوا تأمنوا ونأمن. ومن دون ذلك، كَل ما تقرّرون هباء، في صراع الجهالات، وباطل الأباطيل وقبض الريح.

اليانصيب الوطني

جرى مساء أمس سحب اليانصيب الوطني الإصدار العادي الاول، وجاءت النتائج كالآتي:

– 50 ألف ليرة لكل غلاف ينتهي بأحد الرقمين:	235 – 958
– 3 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	4
– 5 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	51
– 10 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	787
– 20 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام:	5130 – 8835 – 8384
– 30 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	3495
– 50 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	6177
– مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الأرقام:	48121 – 49546 43284 – 05957 (أ–ب)
– 2 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين:	39992 – 85679 (أ – ب)
– 3 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	63236 (أ – ب)
– 15مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	07628 فئة (ب)
– الجائزة الكبرى 150 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	07628 فئة (أ) (غير مباعة)

اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1266

8 40 33 25 23 16 7

	المرتبة	القيمة الاجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الإفرادية
6 أرقام مطابقة	1			
5 أرقام مطابقة	2	233.031.808	2	116.515.904
5 أرقام مطابقة	3	49.957.110	22	2.270.778
4 أرقام مطابقة	4	49.957.110	1.264	39.523
3 أرقام مطابقة	5	138.504.000	17.313	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل				723.845.397
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل				

سحب زيد 1266

الارقام الرابحة	المرتبة	القيمة الاجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الإفرادية
34217	1	28.539.283		28.539.283
4217	2			450.000
217	3			40.000
17	4			4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل				25.000.000

المستشار العام
ربيع الدبس

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير
ناصر قنديل

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق ـ جورج كعدي
نظام مارديني ـ إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمّال

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01–748920
فاكس 01–748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01–666314